الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ستمبر ١٩٩٥

### الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي

# ضرورة محاكمة المسئولين الاسرائيليين عن المجازر ضد الأسرى المصريين

## طرد الفلسطينيين من ليبيا يضعف حملة التضامن العربي معها

كتب ـ د. عبدالعاطي محمد

خير الدين حسيب

عقدت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي دورتها العادية العاشرة في بيروت يومي ٢٠و٢١ سبتمبر الحالي برئاسة الامين العام الدكتورخيرالدين حسيب ومشاركة ١٩ من اعضائها من مختلف الاقطارالعربية وقد تدارست الامانة الاوضاع العربية الراهنة واكدت في تقريرهاضرورة تطبيع العلاقات العربية ـ العربية وتحقيق الحد الادني من التضامن بمايكفل حماية الحقوق القومية الوطنية من مخاطر الاهدار. واستنكرت الامانة الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية وادت الي ترحيل الاف العمال العرب والفلسطينيين وقالت ان هذا الاجراء يضعف حملة التضامن لرفع الحظر الجوي عن ليبيا كمادعت السلطات اللبنانية الي التراجع عن اجراءاتها القاضية بتقييد حق تنقل الفلسطينيين المقيمين بصورة شرعية في لبنان. كما ناقشت الامانة العامة ماتكشف من امرالمجازر التي قامت بها اسرائيل بحق الجنود والاسري المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧. ودعت مصر والجهات المعنية بحقوق الانسان الي اثارة هذا الموضوع علي جميع المستويات والتمسك بضرورة محاكمة المسئولين عن هذه الجرائم وذلك لكشف الطبيعة العنصرية للحركة الصهيونية. وحول مسيرة السلام حذرت الامانة العامة من اصرار اسرائيل علي اهدارحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والسيادة الوطنية كماحذرت من تحويل الارض الفلسطينية المحتلة الي كانتونات اشبه بالمعازل العرقية التي كانت في جنوب افريقيا وتهويد القدس. وبالنسبة الي قمة عمان الاقتصادية اشارتقريرالامانة العامة للمؤتمر القومي الي المخاوف من أن تكون هذه القمة جزءا من مخطط خارجي لتفكيك النسيج الاقتصادي العربي واعادة تركيبه بما الحاقه بالمركزالاقتصادي والتجاري والثقافي الصهيوني وطالبت الحكومات العربية باعادة النظرفي مشاركتها في هذه القمة وفي هذا السياق ايضا اكدت الامانة أن حالة التدهور التي يمر بها الوضع العربي تزيد من التدخل الاجنبي في المنطقة وخاصة. بالنسبة للسياسة الامريكية وقالت ان هذا حاصل في ظل اشتداد الخلاف علي المنطقة العربية داخل معسكرمايسمي بالنظام الدولي الجديد بين الولايات المتحدة واوروبا ممثلا في التنافس بين مشروع نظام الشرق الاوسط ومشروع النظام المتوسطي. ودعت الامانة الي ضرورة تحول العرب الي عنصرفاعل في التنافس الدولي من خلال استثمار التباينات الجارية بين المشروعين لصالح اعادة الحيوية للنظام الاقليمي العربي كبديل عما يجري اليوم من هذه المشروعات. وحول مخاطر السلاح النووي الاسرائيلي مع الامن القومي، طالبت الامانة العامة للمؤتمر القومي باستمرار فتح ملف الخطرالنووي الاسرائيلي ومواجهتة ودعت الدول العربية الي ضرورة طرح القضية بشكل ثابت في كل المحافل الدولية وتوفير وسائل الدفاع الشرعي للامة العربية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية